

Distr.: General
20 July 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 20 تموز/يوليه 2023 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

أشكركم على دعوتكم رئيس لجنة بناء السلام إلى تقديم مشورة خطية، بموجب المادة 39 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، فيما يتعلق بالإحاطة المقرر عقدها بشأن مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل يوم الثلاثاء، 25 تموز/يوليه 2023 (انظر المرفق). وأرجو ممتنا توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) إيفان سيمونوفيتش
رئيس لجنة بناء السلام



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 20 تموز/يوليه 2023 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

مشورة خطية مقدمة من لجنة بناء السلام إلى مجلس الأمن بشأن غرب أفريقيا ومنطقة الساحل،
25 تموز/يوليه 2023

بناءً على الدعم المستمر الذي تقدمه لجنة بناء السلام من أجل بناء السلام في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، بما في ذلك التفاعلات الأخيرة التي أجرتها بخصوص منطقة الساحل في حزيران/يونيه 2023، تشجّع اللجنة مجلس الأمن على النظر في القيام بما يلي:

- (أ) الترحيب بإجراء انتخابات في عدّة بلدان في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل؛
- (ب) الاعتراف بعمل الأمم المتحدة في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، بما في ذلك من خلال مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل وصندوق بناء السلام، في تعزيز السلام والأمن والتنمية في المنطقة، بما في ذلك من خلال المبادرات العابرة للحدود والمبادرات المحلية؛
- (ج) مواصلة تشجيع البلدان التي تمر بمراحل انتقال سياسي على تعزيز تعاونها مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية من أجل العودة إلى الحكم الدستوري في الوقت المناسب؛
- (د) التسليم بالحاجة الملحة إلى معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات ومسببات عدم الاستقرار، وكفالة توطيد الديمقراطية والحكم الرشيد، وسيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والتنمية المستدامة، وإشراك المجتمع المدني لتحقيق نتائج دائمة؛
- (هـ) الإعراب عن قلقه إزاء انتشار الجريمة المنظمة عبر الوطنية، والتدفقات المالية غير المشروعة، والإرهاب والتطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب، وملاحظة الجهود التي تبذلها بلدان المنطقة لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب، والإهابة بالمجتمع الدولي إلى زيادة دعمه للمنطقة وبلدان المنطقة في التصدي للجريمة المنظمة عبر الوطنية، والتدفقات المالية غير المشروعة، والإرهاب والتطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب بطريقة منسقة، بما في ذلك دعم القدرات والتدريب المؤسسي، والتأكيد على أهمية ضمان السعي في آن واحد إلى إحراز تقدم في مجالات الأمن والحوكمة الديمقراطية والمساعدة الإنسانية والتنمية المستدامة والمصالحة وحقوق الإنسان، بغية بناء مجتمعات يسودها السلام والعدل وتشمل الجميع في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل؛
- (و) تشجيع الأمم المتحدة والشركاء الإقليميين، ولا سيما الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي والمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، على مواصلة التعاون في جهود بناء السلام في المنطقة؛
- (ز) الدعوة إلى إقامة مشاريع وبرامج تهدف إلى تحقيق التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لمعالجة نقاط الضعف في منطقة الساحل، والمساهمة في تحقيق استقرار المنطقة من خلال تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل؛

(ح) التشديد على أهمية توفير فرص ملائمة للشباب في المجال الاجتماعي - الاقتصادي وفي مجال صنع القرار كوسيلة حاسمة لتحقيق السلام المستدام؛

(ط) الإهابة بجميع أصحاب المصلحة، ولا سيما الحكومات والأحزاب السياسية، إلى تعزيز التشريعات وكفالة التنفيذ الفعال للصكوك القائمة بشأن تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين؛

(ي) تكرار ندائه بضرورة التصدي للأثار الضارة لتغير المناخ والكوارث الطبيعية والجفاف والتصحر وتدهور الأراضي، والتصدي للتحديات في مجالي الحصول على الطاقة وانعدام الأمن الغذائي، وتشجيع المجتمع الدولي، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، على زيادة ما يتخذه من إجراءات وما يقدمه من دعم، بما في ذلك التمويل وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها بصورة متبادلة، وذلك للحد من تعرض بلدان المنطقة للتأثر الشديد بتغير المناخ، وتشجيع المجتمع الدولي على تقديم دعم إضافي لبلدان غرب أفريقيا ومنطقة الساحل في تعزيز قدراتها على التكيف والحد من تعرضها للتأثر الشديد بالصدمات المناخية في المنطقة، وفقا للالتزامات القائمة ومع ضمان إتاحة فرص متساوية للوصول للجميع، والإهابة بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى دعم الحوارات والمبادرات وأنشطة التعاون الإقليمية ودون الإقليمية بشأن اتخاذ إجراءات ذات مغزى للتكيف مع التحديات التي يفرضها تغير المناخ والتدهور البيئي أو التخفيف من حدتها، بما في ذلك في سياق جهود بناء السلام، مع الاعتراف في الوقت ذاته باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس كإطارين حكوميين دوليين رئيسيين للتفاوض بشأن الاستجابة العالمية لتغير المناخ؛

(ك) تشجيع المجتمع الدولي، من خلال لجنة بناء السلام، على تقديم الدعم السياسي لجهود بناء السلام في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل والدعوة إلى تمويل هذه الجهود بصورة مستمرة، والاعتراف بالدور الهام لصندوق بناء السلام ومساهماته في المشاريع المقامة في المنطقة تحديداً.